

السرقه اسبابها وطرق معالجتها

اشاره الى كتاب جهاز الاشراف والتقويم العلمي /قسم شؤون الاقسام الداخليه ذوالعدد (ج.ق 767) في 2018/3/6 المتضمن البرنامج التدريبي لرفع كفاءه شعبه البحث الاجتماعي في الاقسام الداخليه; nbsp;والذي يتضمن محورين (النظري والعملي) تم اقامت محاضره بعنوان (السرقه اسبابها وطرق معالجتها; nbsp;) للمشرفين والمشرفات وكادر البحث الاجتماعي والاعلام من قبل; nbsp;(ا.م.د نافع تكليف حميد; nbsp;) التدريسي في كلية القانون; nbsp;وكان ذلك بحضور السيد مدير الاقسام الداخليه احمد عامر الذي رحب بالاستاذ المحاضر في بدايه الندوة ووجه شكره الجزيل لعماده كلية القانون وللدكتور على تعاونهم مع الاقسام الداخليه .

تضمنت المحاضره تعريف السرقه وهي نوع من السلوك يعبر به صاحبه عن حاجه شخصيه ، أو نفسيه ، أساسها الرغبة في التملك بالقوة ، وبدون وجه حق ، أو بسبب العوز والحاجه، وخاصة عند ما يجد الفرد زملائه يحصلون من ذويهم على كل ما يشتهون ويطلبون ، وعدم قدرته على إشباع حاجاته ورغباته أسوة بزملائه ، nbsp;اما; nbsp;الاسباب الرئيسيه لظاهرة السرقه وانتشارها في المجتمع حيث وضع الدكتور الاسباب منها كانت الاقتصاديه واخرى اجتماعيه وبالإضافة الى الاستخدام السلبي لوسائل التطور التكنولوجي ووسائل التواصل الاجتماعي والتلفزيون والصحافه والعديد من الاسباب التي ادت الى انتشار هذه الظاهره في المجتمع وكذلك غياب دور القانون في تشريع عقوبات قاسيه اتجاه الشخص الذي يقوم بالسرقه وهذا يعطي الامان في انتشار هذه الظاهره السلبيه في المجتمع .

اما عن طرق معالجتها فقد تحدث الدكتور عن ضرورة تفعيل القوانين التي تهتم بالسرقه زياده مدة الحكم للشخص السارق للحد من هذه الظاهره وان يكون هناك برامج توعويه لهذه القوانين ،وكذلك على الآباء والأمهات مسؤوليه متابعه ابناءهم; nbsp;وخاصة المراهقين منهم ، ومراقبه علاقاتهم مع أصدقائهم ، ونوعيه وسلوك هؤلاء الأصدقاء ، والحرص على أن يتخذوا لهم من الأصدقاء من الذين لا شانبة على سلوكهم . إن علينا أن نستغل الجوانب الإيجابية لدى أبنائنا من أجل رفع مستواهم العقلي والاجتماعي ، وجعلهم يشعرون بقيمتهم في المجتمع عند ما يكونوا أمناء ، كما أن إشباع حاجاتهم المادية يجعلهم لا يشعرون بوجود تباين طبقي بين طفل وآخر ، وهذا هو أحد الأسباب الهامة التي تمنع وقوع السرقه بين أبنائنا .

ولا بد أن أشير في النهاية إلى أن الشخص الذي ينشأ في بيئة تحترم الصدق قولاً وعملاً، ينشأ أميناً في كل أقواله وأعماله ، وخاصة إذا وفرنا له حاجاته النفسية الطبيعية ، من الاطمئنان والحرية والتقدير والعطف ، والشعور بالنجاح ، فإذا ما وفرنا له كل ذلك فإنه لن يلجأ إلى التعويض عن النقص ، والذي يدفعه بالتالي إلى هذا السلوك السيئ ، والذي إذا اعتاد عليه الشخص أو المراهق فقد يتأصل في سلوكه المستقبلي عند الكبر ، وقد يتحول البعض إلى مجرمين محترفين .